[163] ولا يستند بحضرته. وقال فيه: ثقة مأمون يميل إلى التشيع قليلا. وقال أبو الوليد الباجي: حافظ فيه تشيع، مات يوم الجمعة في جمادى الاولى سنة 379 " 1. [69] رواية ابى الحسن الدار قطني لقد ذكر روايته لحديث الثقلين، ابن باكثير المكي بعد ذكر هذا الحديث عن طريق أم سلمة، قال: " وأخرجه محمد بن جعفر البزاز عنها بلفظ: سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه وقد امتلات الحجرة من أصحابه، قال: أيها الناس، يوشك أن أقبض قبضا سريعا فينطلق بي، وقد قدمت القول معذرة اليكم ! الا اني مخلف فيكم كتاب ا عزوجل وعترتي أهل بيتي. ثم أخذ بيد علي فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض، فأسألهما عما خلقت فيهما أخرجه الدار قطني " 2. ترجمته: له ترجمة في كتب التراجم جميعها، ولكنا نقتصر هنا على ترجمته في بعضها: 1 - الذهبي: " الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الحافظ المشهور، صاحب التصانيف، في ذي القعدة وله ثمانون سنة، روى عنه البغوي وطبقته، ذكره الحاكم فقال: صار أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع، واماما في القراء والنحاة صادفته فوق ما وصف لي، وله مصنفات _____ 1) طبقات الحفاظ: 389. 2) وسيلة المآل مخطوط. _____